العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

تعلق شبه الجملة

م.م. شيماء بشير مهدي
وزارة التربية- المديرية العامة لتربية الأنبار

الملخص :

إن تعلق شبه الجملة بالفعل ، أو يشبه الفعل ، أو ما أول بما يشبه ، أو ما يشير إلى معناه , واذا لم يكن موجودا قدر ،والأصل أن يقدر المتعلق المحذوف قبل شبه الجملة التي تقيده لأنه عامل فيه ، والعامل لا يصح تقدمه على المعمول ,،وقد أختلف النحاة في المحل الاعرابي للمتعلق المحذوف أيكون المحل للمتعلق المحذوف أم لشبه الجملة المقيدة له فجمهور النحويين يرون أن المحل الاعرابي هو للمتعلق المحذوف ،أما بعض النحاة يرون أن المحل لشبه الجملة اذا وقع المتعلق كونا عاما وهو للمتعلق المحذوف اذا وقع المتعلق المحذوف كونا خاصا وهو من الموضوعات الشيقة ولها اهمية في معرفة مفهوم التعلق .

الكلمات المفتاحية: شبه الجملة، التعلُّق النحوي، المتعلَّق المحذوف، المحل الإعرابي.

The prepositional phrase is attached

A.L. Shaimaa Bashir Mahdi

Abstract:

If the attachment of the semi-sentenceis an act, or it resembles a verb, or what is precedented, or what indicates its meaning, and if it does not exist, then the principle is to estimate the omitted relation before the semi-sentence that restricts it because it is a factor in it, and the factor is not valid for its precedence over the ma'amoul, and the grammarians differed in the syntactic place of the omitted relation, whether the object is for the omitted relation, or for the semi-sentence that is restricted to it, then the grammarians believe that the syntactic object is for the omitted relation. Some grammarians believe that the object of the semi-sentence if the related one falls into a general universe, and it is for the omitted relation, if the omitted relation becomes a special universe, which is one of the interesting topics and has an importance in knowing the concept of attachment .

Keywords: phrase, grammatical dependency, omitted dependent, grammatical position.

المقدمة : الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين , وبعد.

من الموضوعات الشيقة ولها اهمية في معرفة مفهوم التعلق وقد بنيت البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة تناولت في المبحث الاول مفهوم تعلق شبه الجملة وتعريفه لغة واصطلاحا وتكلمت عن الاسم الواقع بعد الظرف والجار والمجرور، واراء العلماء في التعليق بالفعل الناقص ، وفي المبحث الثاني تكلمت فيه عن حذف المتعلق في حالة الوجوب والجواز ، وتحدثت فيه ايضا عن تقدير المتعلق المحذوف، وفي الخاتمة لخصت اهم النتائج التي توصل اليها البحث.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

المبحث الاول:مفهوم تعلق شبه الجملة .

التعلق لغة :هو (كل ما عُلقَ والطين الذي يعلق باليد والخصومة والمحبة اللازمتان...) [1].

اما اصطلاحاً: فعرفه الدكتور فاضل السامرائى بانه : (الارتباط المعنوي سواء كان ذلك في الجار والمجرور والظرف ام في غيرهما مما يقتضي الارتباط [2] .

وعرفه الدكتور فخر الدين قباوة بانه : (الارتباط المعنوي لشبه الجملة بالحدث، وتمسكها به كانها جزء منه لا يظهر معناها الا به ولا يكتمل معناه الا بها) [3].

و بين الدكتور فخر الدين اهمية العلاقة بقوله : (ومن هذا تلمس اهمية العلاقة بين كل من الظرف ، والجار مع المجرور ، وبين الحدث الذي يقيدانه ويتعلقان به ، ومعنى هذه العلاقة أن بين الجانبين تأثيرا متبادلا ، فشبه الجملة تفيد الحدث في ايضاح معناه وتكميله إذ تحدد زمانه ، او مكانه ، اوسببه ، والحدث يفيد شبه الجملة إذ يظهر معناها ويربطه بعمل يملؤها وينصبها ظاهرا ، او تقديرا وهذا التأثير المتبادل بين الجانبين هو المراد بما نسميه تعلق شبه الجملة ، أو تعليقها) [4].

وذكر ابن هشام ان تعلق شبه الجملة لا بد من تعلقهما بالفعل ،او ما يشبهه ، او ما اوّل بما يشبهه ، او ما يشير إلى معناه ، فان لم يكن شيء من هذه الاربعة موجود أقدر) [5].

محل شبه الجملة النصب(وناصبها هو الحدث الذي تقيده و تتعلق به)[6]

وقد ذكر ابن يعيش أن الظرف ينتصب بعامل مضمر فقال : (لما كان الظرف احد المفعولات كان حكمه حكم المفعول فكما ان المفعول به ينتصب بعامل مضمر لدلالة قرينة حالية او لفظية ... فكذلك الظرف قد يضمر عامله اذا دل الدليل عليه ضمن ذلك (قولك في جواب من قال لك متى سرت ؟ فتقول يوم الجمعة)[7].

ويكون التعليق في الافعال ف (الحروف لم يأت فيها تعليق وقد جاء التعليق في الافعال وقد جاء في الاسماء قليلاً قالوا مررت بخير وافضل من زيد فمن مخفوضة بالثاني والأول معلق)[8].

اما الاسم الواقع بعد الظرف والجار والمجرور ففيه اختلاف بين البصريين، والكوفيين فـ (ذهب الكوفيون الى أن الظرف يرفع الاسم اذا تقدم عليه ويسمون الظرف المحل ومنهم من يسميه الصفة وذلك نحو قولك امامك زيد، وفي الدار عمرو...).

وذهب البصريون : (الى أن الظرف لا يرفعالاسم اذا تقدم عليه وإنما يرتفع بالابتداء)[9].

---

[1] - القاموس المحيط ، المجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزا بادي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان : ٣/٢٧٥ مادة (العلق)، معاني النحو ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار احياء التراث العربي .

[2] - معاني النحو : لدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت لبنان ،ط1، 1428هـ- 2007م: 101/1.

[3] - اعراب الجمل واشباه الجمل، د. فخر الدين قباوة، دار الاوزاعي بيروت – لبنان ، ط ع (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م) : 270.

[4] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٠٢٧٣

[5] - مغني اللبيب عن كتب الاعاريب تأليف الامام ابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري (ت (٧٦١ هـ) حققه محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني – القاهرة بيروت – لبنان ، ط ١ (١٤٢٨هـ - ٢٢٠٠٧) : 101/3..

[6] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٢٧٥.

[7] - شرح المفصل تأليف الشيخ موفق الدين بن يعيش النحوي ت ٦٤٢ هـ) ، عالم الكتب – بيروت : ٢٤٠/٠٤٧

[8] - الاشباه والنظائر في النحو ، للشيخ جلال الدين السيوطي (ت (٩١١) مطبعة دائرة المعارف العثمانية (سنة ١٢٥٩ هـ) ، ٢ : ١٤٠ / ٢٥٦.

[9] - الانصاف في مسائل الخلاف تأليف الشيخ كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري (ت ٥٧٧) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، بمصر، ط ٣ (ذو التجة ١٣٧٤هـ - اغسطس ١٩٥٥ : 63/1.

وتتعلق شبه الجملة بالفعل سواء كان متصرفا ام غير متصرف مثال تعلقها بالفعل المتصرف : سرت في الطريق ، وجلست بينكم ومثال الجامد (غير المتصرف) قول عباس بن مرداس[10]

وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب إلينا ان تكون المقدما

وذهب بعض النحاة إلى أن التعليق لا يتم بالفعل الجامد بل يجب ان يقدر [11]

وكذلك اختلف النحاة في أمر التعليق بالفعل الناقص (فأكثرهم يرى أن الافعال الناقصة تدل على الحدث ما عدا ليس والتعليق بها جائز والرضي يرى ان ليس ايضا تدل على الحدث وهو الانتفاء وكان ابن جني قبله اجاز في قوله تعالى : (الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم) ان يعلق يوم بـ (ليس) قال لانه اذا جاز ان ترفع وتنصب للفظها وكذلك يجوز ان يتعلق الظرف بها ايضا للفظها)[12].

وذهب بعض النحاة : (كالبرد والفارسي والجرجاني وابن برهان والشلوبين الى ان الافعال الناقصة كلها تدل على الزمان دون الحدث ولذلك سميت ناقصة ولم يجز التعليق بها)[13].

ويرى الدكتور فخر الدين : (ان التعليق بالأفعال الناقصة ضعيف وانما يكون بالخبر الذي هو دال على الحدث لفظاً وتقديراً ولا يلجأ إلى التعليق بالفعل الناقص الا اذا فقد الحدث الآخر لفظاً وتقديرا .....)[14].

وكذلك تتعلق شبه الجملة ، بشبه الفعل [15]وهو المصدر والاسماء المشتقة واسم الفعل نحو : (انا سائر في الطريق) ومثال تعلق شبه الجملة بافعل التفضيل وهو احد المشتقات نحو : (علي افصح في القول لسانا)، فالجار والمجرور في القول متعلقان بافصح) [16]، و نحو (الانا متحدث معكم)[17].

ومثال ما هو بمعنى الفعل : (هو فرعون على قومه)،اي ظالم ، وقول الشاعر :

انا ابو المنهال بعض الاحيان .[18]

فتعلق (بعض) بالاسم العلم لما فيها من معنى الشجاع [19].

وقد اطلق د. فخر الدين قباوة على ما كان بمعنى الفعل (الجامد المؤول بمشتق ، والمراد بالجامد ... اسم الذات والاسم العلم والضمير فاذا أول اسم الذات بالمشتق جاز أن يحمل على معنى الحدث ، وتعلق به اشباه الجمل)[20].

مثل قوله تعالى : (وهو الذي في السماء آله وفي الارض آله) [21] ، فالتعلق بكلمة (آله) لتأولها معنى معبود.

اما حروف المعاني فاختلف النحاة بتعلق شبه الجملة بها، فبعض النحاة اجاز[22] تعلقها بشبه الجملة ، و عللوا لذلك بأن ، هذه الحروف تحمل معنى الافعال ومن النحاة من منع تعلق شبه الجملة بأحرف المعاني (وقد روا لشبه الجملة فعلا تتعلق به وجعلوه محذوف لدلالة حرف المعنى عليه)[23] .

---

[10] - ينظر اعراب الجمل واشباه الجمل : ٢٧٧ .
[11] - ينظر اعراب الجمل واشباه الجمل : ٢٧٧ .
[12] - اعراب الجمل واشباه الجمل :277
[13] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٢٧٨ وينظر مغني اللبيب : ٢/٤٣٦
[14] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٢٧٨ وينظر مغني اللبيب : ٢/٤٣٦
[15] - معاني النحو : ٣/٩٧ ، وينظر اعراب الجمل واشباه الجمل : ٢٧٩
[16] - النحو الوافي ، تأليف عباس حسن ، دار المعارف بمصر – القاهرة ط ٤، : ٣٠/٠٤٢٧
[17] - معاني النحو : ٣/٠٩٨
[18] - الرجز لأبي المنهال، معاني النحو : ٣/٩٨، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ٢ / ١٠١ ٠
[19] - معاني النحو : ٣/٠٩٨.
[20] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٠٢٨٣
[21] - الزخرف / ٠٨٤

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

واختلف النحاة كذلك حول العامل المعنوي فذكر ابن هشام (وزعم الكوفيون أنه لا تقدير في نحو ازيد عندك) (وعمرو في الدار) ثم اختلفوا ؟ فقال ابنا طاهر وحروف الناصب المبتدأ وزعما أنه يرفع الخبر اذا كان عينه نحو (زيد اخوك وينصبه اذا كان غيره ..... وقال الكوفيون : الناصب امر معنوي وهو كونهما مخالفين للمبتد)[24].

وذكر د. فخر الدين قبارة : (غير ان الكوفيين كانوا ابعد في اعتماد العامل المعنوي ، فقد زعموا ان شبه الجملة في نحو : زيد عندك واخوك في الدار منصوبة على الخلاف لانها خالفت المبتدأ ولم تكن نفسه فالعامل امر معنوي وهو الخلاف، وزعم اخرون ان المبتدأ هو الذي نصبها ،لانها تخالفه) [25].

ويجب تقدير[26] عامل لشبه الجملة اذا خلت من متعلق، كالفعل وشبهه ، مثل قوله تعالى : (والى ثمود اخاهم صالحا)[27] و يجب التقدير وارسلنا إلى ثمود اخاهم صالحاً .

المبحث الثاني:حذف المتعلق

أولاً : هناك مواضع بحذف فيها المتعلق جوازاً ومنها.

ما يأتي [28]:-

1-ان تكون شبه الجملة فيه جواباً عن سؤال في مثل متى جئت، فالجواب (يوم الجمعة) والتقدير فيه (جئت يوم الجمعة) ، ومثال الجار والمجرور الواقع جوابا قولنا (في بغداد) عن سؤال السائل (اين كنت مقيما ؟).

2-اذا دل دليل على العامل المحذوف ووجود القرائي سواء قراءة لفظية مثل قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها (ان النفس بالنفس والدين بالعين والانف بالانف) ، فالمراد النفس مقتولة بالنفس، والعين مفقودة بالعين والانف مجدوعي ،بالانف ... وكقوله تعالى (اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن)[29] ، فالتقدير فطلقوهن مستقبلات لعدتهن[30] ، ومثال القرينة المعنوية : (هل لك الى ان تزكي)[31] والتقدير : هل لك رغبة اوميل إلى التزكية)[32].

ثانيا :- وهناك مواطن يجب فيها حذف المتعلق:

ذكرها ابن عقيل قائلا : (أوجوباً كما إذا وقع الظرف صفة نحو مررت بزيد عندك أو خبرا في الحال او في الاصل نحو (زيد عندك وظننت زيداً عندك) فالعامل في هذه الظروف محذوف وجوبا في هذه المواضع علها والتقدير في غير الصلة (استقر) او (مستقر) وفي الصلة (استقر) ؛ لان الصلة لا تكون الا جملة ، والفعل مع فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة[33] .

---

[22] - ينظر اعراب الجمل واشباه الجمل : ٠٢٨٥

[23] - ينظر اعراب الجمل واشباه الجمل : ٠٢٨٦

[24] - مغني اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصاري تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد : ٢ / ٠٤٣٣

[25] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٠٢٨٩

[26] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٢٩٠ ، مغني اللبيب: ٢/٠٤٣٦

[27] - الاعراف : ٠٧٣

[28] - ينظر اعراب الجمل واشباه الجمل : ٢٩٢، شرح ابن عقيل على الفية امن مالك ، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي على الفية ابي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك (ت ٦٧٢ هـ) تأليف محمد في الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر، ط ١٤ جمادى الأولى ١٢٨٤هـ -اكتوبر ١٩٦٤ : ١/٠٥٨١

[29] - الطلاق : 1

[30] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٠٢٩٤

[31] - النازعات.

[32] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٠٢٩٤

[33] - شرح ابن عقيل : ١/٠٥٨١

وذكر ابن هشام ان ما يجب تعلقها بمحذوف ثمانية وهي[34]:
أ – انه يقع صفة مثل قوله تعالى : (أو كصيب من السماء)[35].
ب – ان يقع المتعلق حالاً مثل قوله تعالى:(فخرج على قومه في زينته)[36].
ج – ان يقع المتعلق صلة[37] مثل قوله تعالى : (وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون)[38].
د- ان يقع المتعلق خبر مثل قوله تعالى (وإنك لعلى خلق عظيم) [39]، وقوله تعالى : (عنده علم الساعة)[40].
هـ - ان يرفع المتعلّق الاسم الظاهر مثل قوله تعالى : (افي الله شك) [41] ، ومثل أعندك زيد فتكون شبه الجملة معتمدة على نفي أو استفهام او موصوف او موصول او صاحب حال او صاحب خبر[42] ، من مثل قوله تعالى : (و من عنده علم الكتاب)[43].
ان يكون المتعلق (محذوفا في مثل او شبهه)[44]مثل حينئذ الآن اصله : كان ذلك جيد ومثل بالرفاء والبنين اذ العامل محذوف تقديره اعرست.
ز – ان يكون (المتعلق محذوفا على شريطة التفسير)[45] مثل أيوم الجمعة صمت فيه ؟ فالتقدير أصمت يوم الجمعة ، صمت فيه)[46].
2- القسم بغير الباء[47] مثل قوله تعالى : (والليل اذا يغشى)[48] اما اذا كان القسم بالياء فيجب عند ذلك ان يصرح بالفعل .
واطلق الدكتور فخر الدين قيادة على ما يجب فيه حذف المتعلق بالكون العام المطلق والكون الخاص المقيد : (وأما ما يجب من حذف المتعلق منه فاكثره ما تكون شبه الجملة فيه دليلا على كون عام مطلق وهو الوجود العام أو الوجود المطلق دون زيادة معنى اخر، كالاستقرار او الحصول او الوجود واقله ما تكون شبه الجملة فيه دليلا على كون خاص مقيد وهو الوجود مقيدا بصفه اخرى كالنوم والجلوس والذهاب، والاستماع والثبات ...)[49].
وهناك اراء في المتعلّق الواجب الحذف فعل اوصف اما :

الرأي الاول : (لا خلاف في تعيين الفعل في باب القسم والصلة لان القسم والصلة لا يكونان الا جملتين)[50].

وعلل ابن يعيش (انما لم يجز في الصلة أن يقال نحو (جاء الذي في الدار) بتقدير (مستقر) على انه خبر المحذوف على حد قراءة بعضهم (تماما على الذي احسن) بالرفع لقلة ذلك واطراد هذا) [51] ، وكذلك

---

[34] - مغني اللبيب : ٢ / ٠١١٥
[35] - البقرة : 19
[36] - القصص : 791.
[37] - توضيح المقاصد ١/ ٤٤٤.
[38] - الانبياء : 19.
[39] - القلم: 4
[40] - الزخرف: 85
[41] - ابراهيم: 10
[42] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٣٠٠ .
[43] - الرعد: 43.
[44] - مغني اللبيب: ٢/٠١١٧
[45] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٣٠٥ .
[46] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٣٠٥ .
[47] - اعراب الجمل واشباه الجمل : ٣٠٥ .
[48] - الليل : 1.
[49]- اعراب الجمل واشباه الجمل : 295 .
[50] - معني اللبيب :117/2.
[51] - مغني اللبيب : 117/2.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

يجب في الصفة في نحو (رجل في الدار فله درهم)، لان الفاء تجوز في نحو (رجل يأتيني فله درهم، وتمتنع في نحو (رجل صالح فله درهم)[52].

والرأي الثاني : فيه اختلاف (واختلف في الخبر والصفة والحال ، فمن قدر الفعل - وهم الاكثرون - فلانه الاصل في العمل ومن قدر الوطف فلان الاصل في الخبر والحال والنعت الافراد ، ولان الفعل في ذلك لابد من تقديره بالوصف)[53]

والرأي الآخر:في الاشتغال (فيقدر بحسب المفسر ، فيقدر الفعل في نحو ايوم الجمعة نعتكف فيه، والوصف في نحو : (يوم الجمعة انت معتكف فيه)[54] .

وذكر ابن هشام : (والحق عندي أنه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلاً ، بل بحسب المعنى)[55] .

3- تقدير المتعلق المحذوف :

اولا : موضع تقدير المتعلق المحذوف[56]:

الاصل أن يقدر المتعلق المحذوف " قبل شبه الجملة التي تقيده لأنه عامل فيها ، والعامل يتقدم المعمول اصلاً .

الا انه قد يعرض ما يقتضي ترجيح تقديره مؤخرا، وما يقتضي ايجابه.

فاذا كان المحذوف الخبر جاز تأخيره عليها[57] مثل قوله تعالى : (عنده علم الساعة)[58] .

(لان المحذوف هنا الخبر والاصل في الخبر ان يكون بعد المبتدأ فهذا يجوز تقديره قبل شبه الجملة او بعدها، و موضع اخر قد يجب أن يؤخر تقدير المتعلق نحو قوله عز وجل: (إن في ذلك لعبرة لأولي الابصار)[59].

لان الحرف المشبه بالفعل لا يليه خبره ابدا فلا بد من تقدير المتعلق بعد الاسم المنصوب [60].

وذكر ابن هشام : (ويلزم من قدر المتعلق فعلا ان يقدره متأخرا في جميع المسائل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدأ) [61].

ثانيا : تقدير المتعلق باعتبار المعنى :-

ويقدر المتعلق فيما يأتي :-

1- يقدر المتعلق في القسم بـ (أقسم) وفي الاشتغال فتقديره مثل المنطوق به[62] .

مثل (يوم الجمعة صمت فيه) وهناك من ذكر ان باب الاشتغال (يجب ان لا تقدر مثل المذكور اذا حصل مانع صناعي ... (زيداً مررت به) او معنوي كما في (زيدًا ضربت اخاه) أذ تقدير المذكور يقتضي في الاول تعدّي القاصر بنفسه وفي الثاني خلاف الواقع ، إذ الضرب لم يقع بـ (زيد) فوجب ان يقدر (جاوزت)، في الاول (واهنت في الثاني ....)[63].

2- يقدر المتعلّق في المثل بحسب المعنى.

وفي مثل (زيد في الدار) يقدر كونا مطلقاً[64] وهو (كائن) او (مستقر) وان اريد الحال او الاستقبال فيقدر مضارعها (الجزاء غدا) ا واذا اريد الماضي قدر بكان او استقر اما اذا كان الكون خاص ، فلا يجوز التقدير الا بدليل في مثل (قائم) و (جالس) ويكون فيه الحذف جائز لا واجب .

---

[52] - مغني اللبيب :118/2.
[53] - مغني اللبيب: 118/2-447.
[54] - م.ن.
[55] - م.ن.
[56] - ينظر: مغني اللبيب : 121/2، اعراب الجمل واشباه الجمل : 313.
[57] - م.ن.
[58] - الزخرف : 85.
[59] - النور : 44.
[60] - اعراب الجمل واشباه الجمل : 314.
[61] - مغني اللبيب : 121/2، 450.
[62] - مغني اللبيب : 119/2.
[63] - م.ن.
[64] - م.ن.

وبين ابن هشام ان هناك جماعة توهموا في امتناع حذف الكون الخاص وابطله ابن هشام قائلا : (ويبطله انا متفقون على جواز حذف الخبر عند وجود الدليل وعدم وجود معمول فكيف يكون وجود المعمول مانعا من الحذف مع أنه إما أن يكون هو الدليل او مقويا للدليل ؟ واشتراط النحويين الكون المطلق انها هو لوجوب الحذف لا لجوازه [65]).

و يحسن الحذف أن يعلم موضع التقدير مثل قوله تعالى : (الشمس والقمر بحسبان) ، فالتقدير يجريان فان قدر الكون قدر ، اما المضاف فالتقدير جريان الشمس والقمر كائنا بحسبان.

ثالثا: اختلاف النحاة في المحل الاعرابي للمتعلق المحذوف أيكون المحل للمتعلق المحذوف أم لشبه الجملة المقيدة له (فجمهور النحويين يرون أن المحل الاعرابي هو للمتعلق المحذوف يرى بعض النحاة أن المحل لشبه الجملة اذا وقع المتعلّق المحذوف كونا عاما وهو للمتعلق المحذوف اذا وقع المتعلق المحذوف كونا خاصا ...)[66].

فالكون العام يفهم معناه من شبه الحملة: (وينتقل الضمير منه اليها ويستقر فيها، ولذلك تسمى (مستقرا) اي مستقرا فيها، والكون الخاص (اذا حذف لم يفهم معناه من شبه الجملة وحدها وانما يفهم من مضمون الجملة كلها ولا ينتقل من الكون الخاص ضمير إلى شبه الجملة فيستقر فيها ولذلك فهي (لغو) أو (فضله) وليست هي صاحبة المحل ولا بد من تقدير المحذوف ليكون الاعراب له)[67].

الخاتمة : بعد ان من الله علي باكمال البحث أوجز أهم النتائج التي توصلت اليها :-

1- يعرف التعليق في اللغة وهو مأخوذ من (العلق) وهو كل ما علق اما اصطلاح فله تعريفات فعرفه د. فاضل السامرائي في معاني النحو بانه الارتباط المعنوي سواء كان ذلك في الجار والمجرور والظرف ام في غيرهما معا يقتضي الارتباط، وعرفه د. فخر الدين قبارة بانه الارتباط المعنوي لشبه الجملة بالحدث، وتمسكها به كأنها جزء منه لا يظهر معناها الابه ولا يكتمل معناه الا بها.

2- تتعلق شبه الجملة بالفعل او ما يشبه الفعل او ما أول بما يشبه أو ما يشير الى معناه واذا لم يكن موجوداً قدر .

3- يكون التعليق في الافعال فالحروف لم يأت فيها تعليق.

4- محل شبه الجملة النصب والناصب هو الحدث الذي تقيده وتتعلق به.

5- ذهب البصريون الى ان الظرف لا يرفع الاسم اذا تقدم عليه وانما يرتفع بالابتداء اما مذهب الكوفين الى ان الظرف يرفع الاسم اذا تقدم عليه .

6- اختلف النحاة في أمر التعليق بالفعل الناقص فاكثرهم يرون أن الافعال الناقصة تدل على الحدث ما عد اليس والتعليق بما جائز ، وذهب بعض النحاة كالمبرد والفارسي والجرجاني وابن برهان والشلوبين الى ان الافعال الناقصة كلها تدل على الزمان دون الحدث ولم يجز التعليق بها .

7- هناك مواضع يحذف فيها المتعلق جوازا وذلك ان تكون شبه الجملة فيه جوابا عن سؤال ممثل متى جنت؟ فالجواب اليوم الجمعة) والتقدير فيه (جئت يوم الجمعة) وكذلك يجوز الخذف اذا دل دليل على العامل المحروف وذلك بوجود القرائن اللفظية والعنوية وهناك مواطن يجب فيها حذف المتعلق وذلك اذا وقع صفة ار حال اوصلة او المحذوف متعلق في مثل او شبهه .

8- الاصل ان يقدر المتعلق المحذوف قبل شبه الجملة التي تقيده لأنه عامل فيه والعامل لا يصح تقدمه على المعمول، ويقدر المتعلق باعتبار المعنى .

9- **المصادر**

القرآن الكريم

1. الاشباه والنظائر في النحوي للشيخ جلال الدين السيوطيات ٩١١) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية سنه ١٢٥٩.

[65] - م.ن.

[66] - اعراب الجمل واشباه الجمل : 314.

[67] - م.ن.

2. عراب الجمل واشباه الجمل، الدكتور فخر الدين قباوة، دار الاوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ط ع ، (١٤٦ هـ -١٩٨٦م).
3. الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين تأليف . الشيخ كمال الدين ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الاخباري ات DOVV) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ط ٣ (ذو الحجة ١٣٧٤ – اغسطس (١٩٥٥).
4. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري ت (779هـ) على الفية ابي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك (ت) (٦٧ هـ) تأليف محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة – بمصر ، ط ١٤ جمادي الاولى ١٣٨٤هـ - اكتوبر ١٩٦٤م).
5. شرح الفصل تأليف الشيخ موفق الدين بن يعيش الغوي ت ٦٤٣ ه) عالم الكتب – بيروت .
6. معاني النحو ، د. فاضل صالح السامرائي، مؤسسة التاريخ العربي، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان 16 (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) .
7. القاموس المحيط ، المجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان .
8. معنى اللبيب عن كتب الاعاريب تأليف الامام ابن محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن احمد بن عبد الله بن هشام الانصارى المصري (ت 771هـ) حققه محمد محى الدين عبد الحميد ، مطبعة المدنى – القاهرة.
9. النحو الواني ، تأليف عباس حسن ، دار المعارف بمصر القاهرة ، ط ، المجد الدينللطباعة والنشر.